

## فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي والميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

د. عصام عبد الرحمن حسن محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية - جامعة المنيا

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي والميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدم المنهج شبه التجريبي في تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب، والتصميم التجريبي للبحث هو التصميم ذو المجموعة الواحدة، وتم تطبيق مقياس التذوق الجمالي ومقياس الميول الفنية على عينة مكونة من (74) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الإعدادية بنين (محمد أبو حليقة الإعدادية)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة: وتكونت من (38) طالب ودرست باستخدام الطريقة المعتادة. مجموعة تجريبية: وتكونت من (36) طالب ودرست باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، وتوصلت النتائج إلى: 1/ فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. 2/ فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية الميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

### الكلمات المفتاحية

إستراتيجية التعليم المقلوب - التربية الفنية - التذوق الجمالي - الميول الفنية.

**The effectiveness of using the blended learning strategy for teaching art education in Developing aesthetic taste and artistic inclinations among first year middle school students**

**Dr. Essam Abdel Rahman Hssan Mohamed**

*Lecturer of Curriculum and Art Education Methodology*

*Faculty of Education – Minia University*

**Abstract**

The Aim of the current research is to identify the effectiveness of using the flipped learning strategy to teach art education in developing the aesthetic taste and artistic tendencies among first year middle school students. Scale of aesthetic taste and scale of artistic inclinations on a sample of (74) students of the first preparatory grade at Minya Preparatory School for Boys (Mohamed Abu Halaika Preparatory School), and they were divided into two groups: Control group: It consisted of (38) students and studied using the usual method. Experimental group: It consisted of (36) students and studied using the flipped learning strategy, The results reached: 1/ The effectiveness of using the inverted learning strategy to teach art education in developing the aesthetic taste of first year preparatory students. 2/ The effectiveness of using the inverted learning strategy to teach art education in developing artistic inclinations for first year preparatory students.

**Key Words:**

Inverted education strategy- Art education- Aesthetic Taste- Artistic Inclinations.

## مقدمة ومشكلة البحث:

إن الفن والتربية مترابطان، كلاهما يهتم بالإنسان وما يخالجه، ويعملان على تهذيب النفس وصقل الروح مع أن أهدافهما ليست متطابقة تمامًا، فالتربية الفنية جزء من حقل التربية العامة ولها دورها في التربية الحديثة، فهي جزء من كل يسعى لتكامل نمو الطلاب نموًا طبيعيًا يتفق وقدراته: العقلية، الجسدية والاجتماعية والنفسية.

لذلك فإن التربية الفنية تتيح للطلاب فرصة التعبير عن ذاتهم بالممارسة العملية، مما يخلق فيهم حب العمل الفني واليدوي، وبذلك يكتسبون مهارات فنية يستطيعون من خلالها تحسس الجمال في مختلف صورته وألوانه وأشكاله، والتعبير عنه بمختلف الوسائل، والاتجاه إلى الاعتماد على النفس والجرأة والاستقلال والتفكير الفعال، وأصبحت تعتمد على التعبير الحرّ الموجّه الذي يكشف عن مكونات الذات وما يخالجه، فهي بذلك تعتمد على الطرائق التربوية الحديثة المبنية على المنهجية العلمية والبحث والتحقق والتدقيق والاكتشاف والاختبار (إيهاب أديب كامل، 2019).

وبالرغم من أهمية مادة التربية الفنية للطلاب فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ضعف مستوى الطلاب في أداء العديد من المهارات الفنية وأرجعت سبب هذا التدهور إلى أساليب التدريس التي تتم من خلالها تعليم مادة التربية الفنية، ومن هذه الدراسات: دراسة (Fingerhut et al 2021)، أما دراسة (Mahgoub, 2016) فأشارت إلى ضعف مستوى التذوق الجمالي لدى تلاميذ المستوى الأساسي.

من خلال عمل الباحث والإشراف على مجموعات التربية العملية ببعض مدراس التعليم الإعدادي وفحص بعض أعمال الطلاب، وإجراء مقابلات مع العديد من معلمي وموجهي التربية الفنية ودراسة الخطة السنوية للصف الأول الإعدادي لاحظ احتواءها على العديد من الموضوعات التي تهدف لتنمية التذوق الجمالي لدى الطلاب وتحثهم على حب المادة والانخراط في ممارسة موضوعاتها بشكل جيد ينمي لديهم الميل الإيجابي نحو المادة وأنشطتها المتنوعة، وبالرغم من ذلك وجد أن الطلاب لديهم عزوف عن ممارسة الأنشطة الفنية وعدم الاهتمام بدروسها وتبين أيضاً أن المعلمين ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الشرح النظري من قبل المعلم مع استخدام بعض الوسائل التعليمية أحياناً.

ونجد أيضاً أن رسوم الأطفال تطوّرت النظرة إليها بعد أن كانت مجرد رسوم تقليدية

توضح مدى قدرة الطفل على نقل الواقع نقلاً حرفياً، إلى نظرة شاملة تركّز على الطفل كفنان مبدع. أن فن الطفل يجب أن يكون قائم على البحث والاختبار، وعلى المربين والمعلمين مساعدته على تعميق معارفه الفنيّة والجمالية وتنمية دقّة الملاحظة لديه وتعميق مهاراته انطلاقاً من بيئته، وهذا ما أكد عليه دراسة كل من (Ünluer; E., Zembat , 2019)، (D'Olimpio, 2021).

والتربية الفنية ما وضعت في المناهج والبرامج التعليمية إلا لمساعدة الطلاب على النمو المتزن في جميع جوانب شخصيتهم شأنها في ذلك شأن باقي المواد الأخرى وتنمية الإبداع وحث الطلاب على حب الفن وتزوقه وتكوين ميول إيجابية نحوها مما يكون له بالغ الأثر على شخصياتهم وحياتهم فيما بعد ومن المعروف أن الفن من أفضل الوسائل التربوية التي يستخدمها المعلمين والمربين في هذا المجال.

ومع إيمان الباحث بأن التغيير الذي يحدث في المجتمعات وتقدّمها وتطوّرها، بشكل متلاحق والتقدّم في العلم والذي يتبعه التقدم في جميع مناحي الحياة، ومنها المدرسة والتربية والتي يجب أن تجاري هذا التطور وتحدث من أساليب وطرائق التدريس والتعليم في مختلف المواد الدراسية، ومن بينها التربية الفنية، وصاحب هذا التطور المعرفي السريع ظهور الأساليب والإستراتيجيات والوسائل والأدوات التقنيّة الحديثة، وهو ما أدى إلى تطوير أداء المعلم والطالب في الموقف التعليمي لمواكبة التغييرات.

ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشويق للمعرفة ومع إزدياد استخدام التقنيّة الحديثة في العملية التعليمية إزدادت أعداد المعلمين الذين يقومون بالتدريس لطلابهم بطرق إبداعية، وهناك العديد من الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي، مما دفع الباحث إلى القيام بالبحث الحالي والذي يهدف إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعليم المقلوب في تنمية التذوق الجمالي والميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس بعض موضوعات مقرر التربية الفنية.

والتعليم المقلوب وهو أحد أنواع التعليم الذي يستخدم Flipped Learning وتُعد إستراتيجية التعلم المقلوب من الأفكار الرائجة هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع كتقنية تعمل على نقل الدرس من داخل الفصل إلى خارجه.

وتبرز أهمية إستراتيجية التعليم المقلوب من حيث أنها تجعل من المنزل أو أي مكان يتواجد فيه الطالب مكاناً مناسباً لاستمرار العملية التعليمية التعليمية ومتابعة المحتوى العلمي

حيث يتم إيصال المادة التعليمية للطلاب من خلال مقطع فيديو أو صوتي أو عرض تقديمي يعده أو يختاره المعلم وتصبح الغرفة الصفية للطلبة المكان الذي يؤدي فيه الطالب التدريبات والتمارين والأنشطة التعليمية المتعلقة بالمحتوى، بصورة فردية أو جماعية وتصبح غرفة الصف ورشة عمل نشيطة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة: دراسة (علاء الدين سعد متولى، 2015) التي أظهرت فاعلية توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ودراسة (عادل منير إسماعيل أبو الروس، 2016) التي أظهرت فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي، ودراسة (فوزى عبداللطيف الدوخى، 2017)، التي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم فى فصول الدمج وتقليل فترات دراستهم فى غرف المصادر، ودراسة (أحمد محمد الغامدى، 2018) التي أظهرت فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات.

وتبرز أهمية استخدام إستراتيجية التعليم المقلوب في البحث الحالي إلى أنها قد تساعد الطلاب على تربية الذوق الجمالي لديهم وتجعلهم ينتبهوا إلى الجوانب الجمالية في الحياة وفي الكائنات، والإحساس بها وتقديرها والاستمتاع بها وتكسبهم مع مرور الوقت حساسية فائقة تجعلهم قادرين على قراءة الجمال في كل شيء من حولهم لما لها من صفات وخصائص تميزها عن باقي الإستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي نتناولها عند التعرض للإطار النظري للبحث الحالي.

وتظهر نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية تنمية مهارات الذوق الجمالي لدى الطلاب لما لها من أهمية وانعكاسات جيدة على شخصياتهم فيما بعد ومن هذه الدراسات: دراسة (حنان مصطفى أحمد، 2017)، (عامر سالم عبيد السلامى، 2018)، (على محمد غريب عبدالله، 2019).

ومما لا شك فيه أن التربية الفنية لها دوراً فعالاً في بناء شخصيات الطلاب وإكسابهم العديد من المهارات ولها دور مهم في نقل القيم والمفاهيم المرغوبة، وهذه القيم لا يمكن ترسيخها أو نقلها الى الطلاب إلا من خلال منهج التربية الفنية، والذي يعتبر جزء من العملية التعليمية ويقوم بمهمة تطوير ونمو الإبداعات الفنية عند الأفراد ليكسبهم إتجاهات فنية جديدة ويتيح لهم الفرصة أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم وإنفعالاتهم الذاتية وينمي الميل نحو التربية الفنية لأهميتها في تحقيق الأهداف الوجدانية التي لا تقل أهمية عن بقية

الأهداف، والتربية الفنية تقع عليها مسؤولية عظيمة في إحداث التغيير المطلوب في شخصية الفرد وسلوكه الذي يُشكل محور العملية التربوية، إذا أن محتويات المنهج والفعاليات التي يتضمنها، ينبغي أن تزود الطلاب بالمهارات والاتجاهات والعادات والمفاهيم والمعارف، ولكي يتمكن واضعوا المناهج الدراسية من أداء دورهم بفاعلية، فهم بحاجة ماسة إلى استخدام إستراتيجيات حديثة ومتنوعة لتساعدتهم في التعرف على حاجات الطلاب واستعداداتهم واتجاهاتهم، وتنمى لديهم ميولاً إيجابية نحو الفن بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص لإحداث التغيير المطلوب لدى طلابهم، من هنا تأتي أهمية تناول البحث الحالي جزءاً خاص بتتمية الميول الفنية لدى مجموعة البحث نحو التربية الفنية وتعديل نظرة الطلاب السلبية تجاهها من خلال إستراتيجية التعليم المقلوب.

وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية الميول لدى الطلاب

منها: دراسة (Guariglia, et al 2015).

### **تحديد مشكلة البحث:**

في ضوء كل ما سبق يتضح انخفاض مستوى التذوق الجمالي والميول الفنية لدى الطلاب، وتحددت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية لتنمية التذوق الجمالي والميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟  
يتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية لتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟
- 2- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية لتنمية الميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

### **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية لتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.
- 2- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية لتنمية الميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:

1. يأتي كاستجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب وإستراتيجيات حديثة للتدريس قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية التعليمية.
2. يساعد المعلمون على معرفة كيفية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التربية الفنية مما قد يساعد في تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى الطلاب.
3. تقديم مقياس لقياس التذوق الجمالي لطلاب الصف الأول الإعدادي.
4. تقديم مقياس لقياس الميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1. مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الإعدادية بنين (الشهيد محمد أبو حليقة الإعدادية).
2. موضوع البحث الفن الشعبي بمقرر التربية الفنية للفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي للعام (2020/2019).

## مصطلحات البحث والإجرائية:

- 1- **الفاعلية: Effectiveness**: وتُعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنها: حجم التغير الذي يطرأ على أداء طلاب الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث) بعد استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب التدريس على التذوق الجمالي والميول الفنية، ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لكل من مقياس التذوق الجمالي ومقياس الميول ويقاس باستخدام معادلة حجم التأثير.
- 2- **إستراتيجية التعلم المقلوب: Flipped Class Strategy**: يعرف التعلم المقلوب بأنه: قلب الموقف التعليمي ويبدأ الموقف التعليمي من المنزل بعد إرسال موضوع الحصة عبر الإنترنت باستخدام الفيديو بوقت كاف قبل موعد الحصة وتدوين الطالب للأسئلة، ثم الحضور للحصة للنقاش والقيام بالمهام التي تطلب منه مما يُعزز فهمه للمادة العلمية.
- 3- **التذوق الجمالي: Aesthetic taste**: يعرف التذوق الجمالي بأنه: إدراك القيم الجمالية في الأشياء والقيم الأساسية التي تواجه الإنسان منها، الخير والحق والجمال والخبرة وهي تبعاً

لفلسفة وثقافة كل عصر، والتوافق النفسي والإرتقاء بالذوق الذي يؤدي إلى الإرتقاء بالذوق العام للمجتمع، ويقاس الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التذوق الجمالي المُعد لهذا الغرض.

4-الميول الفنية: **Inclinations** وتعرف الميول الفنية بأنها: نزعة أو حالة شعورية سلوكية عامة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي للإنجذاب نحو التربية الفنية ومهاراتها وأنشطتها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الميول الفنية المُعد لهذا الغرض.

### الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء ثلاثة محاور، المحور الأول: التعليم المقلوب (الفصل المقلوب)، والمحور الثاني التذوق الجمالي في التربية الفنية، والمحور الثالث: الميول.

### المحور الأول: التعليم المقلوب (الفصل المقلوب)

هو نموذج حديث وطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو أو بعمل الملفات الصوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستخدام الكمبيوتر أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. وهو أيضاً عبارة عن إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم المدمج النشط يتم من خلاله توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في إيصال محتوى المادة الدراسية للطلاب، وذلك بقلب مهام التعلم بين الفصل والبيت بحيث يمارس الطالب التعلم في البيت من خلال مشاهدة محتوى الدرس عن طريق وسائط التعلم المختلفة باستخدام أداة أو أكثر من أدوات التعلم الإلكتروني (اليوتيوب، الفودكاست، إدمودو، الفيس بوك، مواقع الإنترنت المتخصصة، الموسوعات الإلكترونية .. إلخ) ويخصص وقت الحصة للتطبيق والتغذية الراجعة وحل الواجبات وتأكيد مفاهيم التعلم بإشراف وتوجيه المعلم (شاهرة سعيد محي القحطاني، 2021).

وفيما يلي نتناول مفهوم إستراتيجية التعليم (الصف) المقلوب، أهمية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب، مميزات إستراتيجية الصف المقلوب، تصميم إستراتيجية الصف المقلوب، مراحل تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم والطلاب.



## 1- مفهوم إستراتيجية التعليم (الصف) المقلوب:

تُعد إستراتيجية التعليم المقلوب من الإستراتيجيات الفعالة في تشكيل مدرسة المُستقبل التي تكون التكنولوجيا فيها هي المحرك الأساسي والفعال في عجلة التحول التربوي، وذلك باعتبار التكنولوجيا المدخل الأساسي للطاقات البشرية في الحصول على المعارف والعلوم، وهذا ما أوصت به دراسة (ياسر عبدالرحيم بيومي، حسن عوض الجندي، 2016).

وتطبيق إستراتيجية الصف المقلوب تقوم على انعكاس نظام التعلم التقليدي بطريقة مُنظمة ومقصودة تهدف إلى توظيف تكنولوجيا التعليم وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة في توضيح محتوى المقرر الدراسي للطالب قبل حضور الحصة الدراسية لاستغلال وقت الطالب في الفصل الدراسي للممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة التفاعلية، حيث يبدأ المعلم في توفير فرص لمناقشة المعلومات، ومراجعتها، وتحليلها، وتطبيق المفاهيم الخاصة بالدرس تحت إشرافه وتوجيهه، كما يمكنه بعد ذلك إجراء نقاشات مع الطلاب عن تلك المفاهيم والمعلومات (عزام عبدالرزاق خالد منصور، 2021).

ويبدأ الطلاب بالعمل سواء فردي أو في مجموعات على ممارسة الأنشطة أو المشاريع داخل الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى توضيح تلك المفاهيم، والإنطلاق بهم من مرحلة الحفظ والتلقين والفهم إلى مرحلة التحليل، وتطبيق المعارف المُكتسبة، والإنتاج تحت إشراف المعلم بالإضافة لتوجيهه، وتقديم الملاحظات في الوقت نفسه.

## 2- أهمية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب:

هناك العديد من الأسباب وراء استخدام إستراتيجية الصف المقلوب نذكر منها:

- الزيادة في عدد الطلاب في الفصل الواحد مما أدى إلى إزدحام الفصول وتفاوت الفروق الفردية وإضطرار المعلم أو الطالب للتغيب عن الحصة.
- سرعة التطورات التكنولوجية وإتجاه المعلمين والطلاب إلى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- كثرة استخدام شبكات التواصل المختلفة.
- طول المقررات الدراسية وضيق وقت الحصة (ياسر عبدالرحيم، 2016، 42).

## 2- مميزات إستراتيجية الصف المقلوب:

وتتمثل فيما يلي:

- تشجع كلاً من المعلم والطالب على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم.

- التحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة درس مسجل يستمع إليه الطلاب في أي مكان خارج الصف ثم يطبقون ما تعلموه من التسجيل عملياً داخل الصف، وبذلك تكون مهام الصف والبيت قد انقلبت وتبادلت الأدوار.
- الاهتمام بالطلاب المتعثرين أكاديمياً من خلال إدماجهم في العملية التعليمية التعليمية مما يعطى لهم الثقة في ذاتهم ودافعية أكثر للتعلم وتقليل الفجوة بين الطلاب المتعثرين والمتميزين.
- التوافق ومتطلبات العصر الرقمي أفرز جيلاً مختلفاً نشأ في بيئة مليئة بالأجهزة والأدوات التكنولوجية والرقمية حتى أصبحت من مفردات حياته اليومية، فأصبح الطالب بشكل شبه دائم متصل بالإنترنت من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل: الهاتف الخليوي، أو الحاسوب، والأجهزة اللوحية.
- تساعد المعلم على تقييم مستوى أداء الطلاب وذلك بتقييمه لأدائهم أثناء ممارسة الأنشطة الصفية بتوظيف الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها باستخدام تطبيقات الإنترنت (هبة عبدالحفيظ، 2016، 14).
- تطوير دور المعلم من ملقناً إلى موجه ومرشد داخل الفصل بدلاً من اقتصار دوره على إلقاء وتلقين الطلاب المعلومات النظرية أثناء ممارستهم للأنشطة الفنية.
- جذب الطلاب وتشويقهم للمادة التعليمية من خلال توظيف الأشكال والألوان المختلفة والصور الثابتة والمتحركة في تسجيل الدرس بما يخدم المادة التدريسية، وهذا يساعد المعلم في توضيح معنى المفاهيم الفنية والعبارات وربطها بالصور ولقطات الفيديو المُعبّرة عنها لتثبيت في ذهن الطلاب.
- استغلال وسائل التكنولوجيا في إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي للمقررات المختلفة، وذلك بتخصيص وقت الدرس للجانب التطبيقي بإشراف المعلم.
- يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة لتأكيد الفهم أو تدوين الملاحظات فالطالب أصبح حر في الاستماع إلى الدرس المُسجل حيث يستطيع أن يكرره كما يشاء أو يتوقف في أي جزء إذا شعر بالإرهاق ويكمل في وقت آخر بعد أن كان مقيد بوقت الدرس المُحدد ويتخرج من طلب تكرار جزئية من الدرس لسبب من الأسباب كإشغاله بتدوين جزئية سابقة أو شروده ذهنه في لحظة من اللحظات.

- توفير وقت أكثر للتعلم من خلال تسجيل المعلم للشرح واستخدامه لعدة سنوات ما دام يحقق الأهداف المطلوبة منه بدقة.
- توفير البيئة المحببة والمناسبة لقدرات الطالب من الأجهزة التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية فالطلاب أصبحوا لا يستطيعون الحياة بدون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والحوايب النقالة ووسائل التواصل الاجتماعي مثل: اليوتيوب، والفيس بوك فهذه الإستراتيجية تمكن من توظيف كل ذلك في العملية التعليمية.
- تساعد إستراتيجية الصف المقلوب على زيادة التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب في الصف إلى مجموعات وتكليفهم بأنشطة وتطبيقات تنافسية تشجع الطلاب وتدريبهم على اكتساب ثقافة العمل الجماعي.
- تساعد الطالب على التحول من مجرد متلقى للمعلومات إلى باحث عن مصادر المعلومات بالبحث والرجوع إلى معلومات سبق أن درسها في حصص سابقة ومراجعتها إذا نسيها وكأنه يسمعها مباشرة من المعلم (فوزي عبداللطيف، 2017، 24).

#### 4- تصميم إستراتيجية الصف المقلوب:

وتتمثل في الآتي:

#### 4-1 مراحل تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب:

- تحديد الموضوع: على المعلم أن يختار الموضوع والمحتوى المناسب لقلب التعلم.
- تحليل المحتوى: تحليل المحتوى إلى مفاهيم ومهارات وحقائق.
- تصميم الفيديو التعليمي: يمكن للمعلم تصميم المحتوى، أو اختيار فيديو تم إعداده، وبعد مراجعته وتقييمه والتأكد من مناسبته لأهداف محتوى التعلم، حيث أن عملية إنتاج الفيديو بمراحل تصميم التعليم الإلكتروني (نبيل السيد، 2015، 16).

#### 4-2 مراحل تصميم الفيديو التعليمي تمر بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف: يستخدم الفيديو التعليمي للعديد من الأغراض منها: (التوضيح، الشرح، أو البيان العملي لموضوعات محددة) لذا يجب تحديد الهدف من استخدام الفيديو بما يُحقق أهداف التعلم.
- تحديد المحتوى: يختلف المحتوى التعليمي فمنه المقروء والمسموع والمصور، لذا يجب تحديد الهدف من استخدام الفيديو التعليمي.

- **تسجيل الفيديو:** تسجيل الفيديو التعليمي يتطلب استخدام تقنيات محددة، فمن الممكن للمعلم أن يسجل المادة التعليمية بذاته كما يمكن الاستعانة بمتخصص الوسائل التعليمية، كما يمكن استخدام فيديو تعليمي مُعد مسبقاً.
- **تحرير الفيديو:** يجب اخراج الفيديو بشكل يتوافق مع أهداف التعلم، بحيث يتطلب تحرير الفيديو تدقيق ومراجعة وتعديل وتقييم ما يحتويه من مادة علمية.
- **نشر الفيديو:** يمكن نشر الفيديو للطلاب بعدة طرق مختلفة أهمها: اليوتيوب، البريد الإلكتروني مدونات المواقع والمنصات التعليمية، البرمجيات.
- **توجيه إستراتيجية الصف المقلوب:** بعد رفع المحتوى التعليمي على موقع التفاعل أو إرسال الفيديو الى الطلاب، يتم توجيه الطلاب إلى الإطلاع على الفيديو فى الوقت المناسب لكل طالب قبل ميعاد اللقاء فى الحصة الدراسية.
- **تطبيق المعارف والمهارات:** يتم خلال الحصة تطبيق المعارف والمهارات التي تمت مشاهدتها في الفيديو، ويقوم المعلم باستخدام أنشطة أخرى مختلفة لتعزيز عملية التعلم من خلال الحوار والنقاش وحل المشكلات.
- **تقويم العملية التعليمية:** يمكن تقويم العملية التعليمية باستخدام أدوات مختلفة تجمع بين الأدوات التقليدية والإلكترونية كأوراق العمل أو الاختبارات والواجبات المنزلية والأبحاث (نبيل السيد، 2015، 32).

## 5-مراحل تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم والطالب:

وتتمثل في الآتي:

- **1-5 مراحل تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم:**
- **مرحلة التخطيط:** وفيها يتم (اختيار الوسيلة التكنولوجية المناسبة، تحديد المحتوى المناسب، تحديد الأهداف السلوكية، تحديد المهام والأنشطة داخل الفصل، تحديد المهارات التي يتم تنميتها، اختيار أسلوب التقويم المناسب).
- **مرحلة إعداد المحتوى قبل الصف:** إعداد وتقديم المحتوى في قالب كرتوني مثل: الفيديو التعليمي أو عروض تقديمية تكون متاحة للطلاب قبل الصف الدراسي.
- **تحديد أنشطة التعلم قبل الصف:** تحديد نوع الأنشطة الفردية والجماعية التي سيؤديها الطلاب قبل حضورهم للصف الدراسي.
- **تحديد أنشطة التعلم أثناء الصف:** حل المشكلات المرتبطة بالحياة اليومية.

- ممارسة الأنشطة ما بعد الصف: إعطاء الطلاب تكاليفات جديدة استعداداً للدرس الجديد.
- التقويم التكويني والنهائي: وهو التأكد من مدى تحقق الأهداف وتقديم التغذية الراجعة.
- إعطاء وقت لأسئلة الطلاب في بداية الحصة حول موضوع الدرس الذي تم إعداده من قبل المعلم (علاء الدين سعد، 2015، 21).

#### 5-2 مراحل تنفيذ إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للطلاب:

- في المنزل: يقوم الطلاب بالإطلاع على موضوع الدرس وهو قراءة مادة علمية أو مشاهدة الفيديو التعليمي أو تجميع صور قبل الحضور إلى الحصة.
- في الصف الدراسي: يقوم الطلاب بمناقشة المعلم في الأسئلة والملاحظات التي دونها أثناء المشاهدة (علاء الدين سعد، 2015، 22).

#### المحور الثاني: التذوق الجمالي في التربية الفنية:

الفن يؤثر في حياتنا أكثر مما نتوقع، لأننا نمارسه بحكم العادة فلا نشعر به فالعناية باللباس وألوانه و(موديلاته) واختيار التفصيلات الجزئية المكملة والسلوك الصباحي اليومي الذي نمارسه قبل الخروج للناس وتزيين الحيوانات والسيارات وترتيب الموائد والحرص على الشراء من الأماكن الأنيقة والاهتمام بشكل السلعة وبالجانب الجمالي فيها (إلى جانب الاهتمام بالجانب الوظيفي والنفعي لها) وتصميم السلع وتعديل نماذجها باستمرار بما يخدم الناحية الجمالية فيها، وكل ذلك يدل على نزوع (شبه فطري) نحو الجمال عند الإنسان لا تعرفه المخلوقات الأخرى أسيرة غرائزها البيولوجية وبظل الإنسان منتجاً للجمال أو باحثاً عنه في سلوكه وفي إنتاجه وفيما يقتنيه طول عمره (ياسر عبدالرحيم بيومي، حسن عوض الجندي، 2016).

وتعتبر الطفولة المرحلة الأساس لوضع اللبانات الأولى لهذه الكفاية الإنسانية النبيلة والراقية كفاية تذوق الجمال والاستمتاع به ومحاولة إنتاجه.

وتتم تنمية الحس الجمالي الموسيقي، وتربية التذوق لدى الأطفال عن طريق إسماعهم منتخبات من الموسيقى الراقية، لتكوين أذن ذوّاقة، في جلسات استماع خاصة، أو بصورة مصاحبة للفعاليات الأخرى ويجب أن تحرص المربية على إظهار استمتاعها بتلك القطع الموسيقية، ولفت انتباه الأطفال إلى مواطن الجمال فيها، وإسماع الأطفال بعض الأناشيد والأغنيات ذات المستوى الراقى (فنياً ولغوياً وفكرياً)، وحفز الأطفال على الغناء معها،

وتشجيعهم على مصاحبة الغناء بتوقيعات مناسبة (التصفيق- النقر على المقعد-الضرب على بعض آلات الإيقاع)، وذلك كما بدراسة (Jay A. Seitz, 2019).

**أما تذوق جمال الطبيعة فيتم بأسلوبين:**

آ- أسلوب غير مباشر: ويتم عن طريق عرض اللوحات التي تبيّن جمال الطبيعة من جبال وبحار وأنهار وشلالات وطيور وأشجار ومناقشة الأطفال حول تلك اللوحات مع حرص المربية على التنويه بمواطن الجمال فيها.

ب- أسلوب مباشر: ويتم عن طريق اصطحاب الأطفال إلى الحدائق والمنتزهات في رحلات هادفة وإدارة حوارات تساعد في تلمس مواطن الجمال في تلك الأماكن: (الأزهار والورود، الطيور، الفراشات، البحيرات، الشلالات، الأشجار) ولا بد من تمرير بعض القيم المتعلقة بحماية البيئة وتعويد الأطفال على احترام تلك الأماكن، والعناية بها، والمحافظة على سلامتها ونظافتها (Klimov, Klimova, 2017).

وربما يكون الأسلوب المباشر هو الأنسب في المراحل المبكرة لأن الأسلوب غير المباشر يتضمن إلى جانب تذوق جمال الطبيعة، تذوق التعبير الفني الذي أنتجه الفنان متأثراً بانطباعاته الشخصية.

والطفل الذواق هو الذي يهتم بذلك كله ويشعر بالغبطة والمتعة عندما يمارسه، وعندما تقع عيناه على الأشياء الجميلة وعندما تسمع أذناه الأنغام والأصوات والعبارات الجميلة. نتناول فيما يلي كل من تعريف التذوق الجمالي، فوائد التذوق الجمالي، أهداف التذوق الجمالي، أهمية دراسة مفهوم التذوق الجمالي بالنسبة للطلاب:

## 1-تعريف التذوق الجمالي:

التذوق الجمالي أو الفني هو نوع الاستعداد الفطري والمكتسب الذي يسمح بتقدير الجمال والاستمتاع به ومحاكاته (غفار محمد، 2020).

كما يمكن تعريفه بأنه: التدقيق في سياق العمل الفني، وفحصه بنظرة الفنان والناقد، وإبراز النواحي الجمالية في العمل من زوايا متنوعة وكذلك الاستمتاع بالعمل إذا كان متميزاً مع ذكر العيوب الموجودة في السياق الدرامي.

وتتضح أهمية التذوق الفني باعتباره أحد الركائز الأساسية في الفنون التشكيلية وكل أنواع الفنون أما المتذوق للفن عليه أن يقوم بوضع الخطوط العريضة للعمل الفني، وتقييمه، وتحليله، وتبسيط صورة العمل للمتلقي (هبه زياد إبراهيم يونس، 2020).

## 2- فوائد التذوق الجمالي:

تعدد فوائد التذوق الجمالي نعرض منها ما يلي:

- أحد فوائد التذوق الجمالي هو أنه يعمل على إدارة التفاصيل الجميلة الموجودة في الأعمال المختلفة والتي تجذب الانتباه لروعيتها وجمالها، وتحليلها لمعرفة مواطن الجمال، والإبداع فيها ولا يمكن النظر إليها بشكل روتيني دون التدقيق في كل جزء من العمل بل تقوم بتحسس العمل الفني وإدراكه.
- يعمل على تكوين شخصية الفنان وتنمية مهارة الإبداع والابتكار ويعمل على توثيق العلاقات بين الشخص الذي يقوم بعملية النظر، والتأمل في العمل الفني وتوظيف الإبداع بأسهل أعماله وتقديم أعمال تخلدها التاريخ كمرجع تراثي للأجيال القادمة.
- هو إبراز النواحي الجمالية في كل عمل، ومحاولة ترميمها بكل جوانبها كما أن التذوق الفني يضيف للتذوق الجمالي التطوير من تلك الأعمال لتتنافس غيرها من الأعمال المطروحة التي تزيد من قيمة الفن في المجتمع وتعمل على تقدمه وتميزه.
- يزيد التذوق الجمالي من فهم الفنان، ويجعله يجتهد بشكل دائم من أجل تأكيد ذاته من خلال الأساليب الفنية وتجعله قادراً على التعبير عن رأيه بكل حرية، ويقاوم كافة الضغوط التي تحيط به، وتتفق (شيماء رمضان سيد عباس، 2015) مع هذا الرأي.
- التذوق الفني هو حالة من حالات الاستقلال من طغيان السلطة ويعتبر التذوق الجمالي وسيلة للبعد عن أي غزو بالحياة، حيث أن الفن هو قوة تدفع أي قمع خاص بالسلطات المؤثرة في الواقع، لذلك يُعد الفن هو الوجه الآخر للتذوق الجمالي (Fenner, 2020).

## 3- أهداف التذوق الجمالي:

تتعدد أهداف التذوق الجمالي نعرض منها ما يلي:

- التمييز بين كل أنواع الفنون المسموعة، والمرئية، والمقروءة، كما أنه يجعل الفنان والمتذوق للفن في الغوص في التراكيب والمعاني والمفاهيم والتدقيق في كل التعبيرات التي تستعمل في العمل الفني.
- تحليل المحتوى الجمالي إلى معاني متعددة بحسب خبرة المتذوق والفنان صاحب التذوق الفني يستطيع إبداء رأيه بكل وضوح، وصرامة ويساعد الإدراك الحسي الفنان في فهم المعاني والتراكيب كما يؤدي إلى كمال الخبرة الجمالية للوصول إلى البناء التركيبي.

- إبراز جمال المحتوى الفني كما يساعد النقد الفني في ربط حلقة وصل بين الشخص الذي يقوم بالعمل الفني والمستمع لذلك العمل وبين الناقد أو المتلقي لذلك العمل وإبراز جمال المحتوى الفني، وعدم الاكتفاء بالمعنى السطحي والتقليدي للأعمال المختلفة.
- التذوق الجمالي هو جزء لا يتجزأ من التذوق الفني حيث يساعدان في نشأة جيل جديد من المبدعين، والمبتكرين والتركيز على صنع أعمال لها شأن متميز بين باقي الأعمال التي لها باع طويل من الأعمال الفنية الرائعة.
- النقد هو نوع من أنواع الفن الجمالي وله صلة بتقييم العمل من جميع جوانبه كصلة بين الفنان والمتلقي، حيث من خلاله يدرك الفنان ما يريد المتلقي وفي نفس الوقت كما أن المتلقي أيضاً هو متذوق جمالي، يمكن من خلال تعبيراته وآراءه إدراك ما ينقص العمل الفني.
- مهارات التذوق الجمالي هو عملية اتصال بين طرفين: الأول الفنان ممثلاً في أعماله الفنية، والثاني المستمع الذي ينظر إلى تلك الأعمال ويحاول أن يستمتع بها ( Lilly, Venukapalli, 2020).

#### 4- أهمية دراسة مفهوم التذوق الجمالي بالنسبة للطلاب

- وتتفق بعض الدراسات مثل دراسة (Ghayadha, 2020)، (Wickman, et a 2021) تناولت أهمية مهارات التذوق الجمالي بالنسبة للطلاب وأوضحت أهميته في إنه:
- يساعد في تكوين المعيار الجمالي لدى الطلاب والذي يتذوقوا من خلاله الفن.
- تنمية المعرفة الفنية لدى الطلاب وتطوير قدرتهم على التمييز بين الأشياء وتعميق رؤيتهم للطبيعة.
- يساهم في تكامل شخصية الطالب.
- يعطى رؤية مختلفة للبيئة مما يساعد في تحسين البيئة وتطويرها.
- تساعد في تربية حواس الطلاب الجمالية وإكسابهم سلوكاً جمالياً وتنمية مهاراتهم النقدية.

#### المحور الثالث: الميول

نتناول فيما يلي تعريف الميول، خصائص الميول، دور المعلم في تنمية الميول التعليمية، المشكلات التي تواجه المعلم في حجرة الدراسة ناحية الميول، أهمية دراسة الميول، العوامل المؤثرة في تكوين الميول، كيف تقاس الميول.



## 1-تعريف الميول:

تعرف الميول بأنها: نزعة سلوكية لدى الفرد تجعله يفضل أحد الأنشطة على الأخرى، كما تعرف بأنها: وهو شعور الفرد بالسعادة نتيجة لقيامه بعمل شيء معين. وتعرف بأنها: حالة شعورية لدى الفرد تجعله ينجذب لعمل شيء معين وهو لا ينتهي وله صفة الدوام. ويعرف الميل بأنه: جزء من الاتجاه وهو إيجابي فقط فالفرد لا يميل إلى ما يرفضه أو يكرهه.

## 2-خصائص الميول:

يعتبر الميل مفهوم افتراضي لا يخضع للملاحظة المباشرة ونعرفه من خلال آثاره التي تنعكس على سلوكيات الأفراد:

- سمة أساسية من السمات الشخصية لدى الفرد وتميزه عن غيره.
- مفهوم افتراضي لا يلاحظ ولكن يستدل عليه من خلال آثاره على سلوك الفرد.
- حالة وجدانية: فالفرد يشعر بالسعادة عندما يقوم بنشاط معين ويفضله عن غيره ولا بد أن يصاحب الميل الشعور والعاطفة.
- ذات قطب إيجابي: فالميل تفضيل لنشاط معين أو السعي لأدائه.
- سلوك تعبيرى: فالفرد يُعبر دائماً عن ميله لنشاط معين من خلال رغبته في أدائه.
- استجابة قبول: فيظهر الميل في قبوله واهتمامه بنشاط معين دون غيره وعلى قدر قوة الميل تكون الاستجابة.
- يختلف تبعاً لاختلاف الجنس "ذكور - إناث".
- سلوكية: فلا بد أن يصاحب الميل سلوك وتطبيق.
- مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الفرد وأيضاً هناك ميول مورثة.
- الميول غير ثابتة بل قابلة للتغير وتتأثر بالعوامل: الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية وتتغير تبعاً للمرحلة العمرية للفرد.

**الميول المتعلمة التي يكتسبها الفرد وتنقسم إلى:**

**ميول تعليمية:** وهي مُتعلقة بالنواحي التعليمية وممارسة الأنشطة الخاصة بعملية التعليم كتفضيل الرياضيات والأنشطة اللغوية والمشاركة في الإذاعة المدرسية وإجراء التجارب العلمية وتحديد ميول الطلاب "رياضي- لغوي- الحسابي- الأدبي، ويتم تدريب الصغار عليها (ومنها يظهر دور المعلم).

- ميول مهنية:** وهي المتعلقة بتفضيل مجال معين للعمل به في الوقت الحاضر أو المستقبل واختيار الفرد لمهنة يفضل العمل بها ومنها:
- ميل للعمل الاجتماعي: وصاحبه لديه القدرة على إدارة الحوار والأقناع ويفضل العمل في عمليات البيع والشراء.
  - ميل العمل الحسابي: وصاحبه يفضل العمل في الأرقام كالمحاسبة والرياضيات.
  - ميل للعمل الميكانيكي: وصاحبه يفضل عمليات الفك والتركيب كالمهندسين والفنيين.
  - ميل للعمل العلمي: ويفضل العمل في المعامل وإجراء الأبحاث: كالعلماء والكيميائيين والصيدلة ومدرسي الكيمياء والطبيعة.
  - ميل للعمل الأدبي: وصاحبه يميل إلى النواحي الأدبية كالكتابة وتأليف القصص مثل: الأدباء، والصحفيين، والشعراء.
  - ميل للعمل الخلوي: يميل صاحبه للعمل في الأماكن المفتوحة: كالمهندسين والزراعيين.
  - ميل للعمل الكتابي: وصاحبه يعمل كموظف أرشيف وأمناء المكتبات والسكرتارية.
  - الميل الفني: ويعمل صاحبه في مجالات الفن: كالرسم، والنحت.
  - الميل الموسيقي: ويعمل صاحبه بالعزف والغناء وقيادة الأوركسترا أو التدريس.
  - الميل للخدمة الاجتماعية: ويفضل صاحبه العمل الذي يخدم به الآخرين كالأخصائي والواعظ ورجال الدين.

### 3- دور المعلم في تنمية الميول التعليمية:

يتمثل فيما يلي:

- اكتشاف الميول الموجودة بالفعل لدى طلابه.
- العمل على تنمية الميول بما يتلاءم مع قدرة الطالب: الجسمية والعقلية.
- تنمية ميول الطلاب غير المعروفة لديهم.
- العمل على توجيه الطلاب وفق ميولهم.
- استثمار الميول عند الطلاب في تنمية وتفضيل حب المواد الأخرى (إدخال الرياضة في القصائد) (مسرحة المناهج).
- تشجيع الطفل وتنوع خبراته والتقليل من رهبته وخوفه وتعزيز ثقته بذاته مما يساعد على تحقيق هدفه.

#### 4- المشكلات التي تواجه المعلم في حجرة الدراسة ناحية الميول:

تتمثل فيما يلي:

- مشكلة الطفل ذو الميل الواحد: وهو يركز اهتمامه كله في ميل واحد ويرفض ممارسة أي نشاطات أخرى بسبب شعوره بفشله فيمكن أن يكون الطفل موهوب ولكنه يركز على الموهبة البارزة عنده.
- مشكلة تشعب الميول: أنتشار ميول الطفل وتوزيعها على عدد من الميول ووصف هذا الطفل بسرعة الميل في ممارسة الأنشطة وصعوبة بروز ميل محدد لديه (ليس عنده مثابره) ودور المعلم: التعزيز والمدح.
- مشكلة انعدام الميل: طفل لا يميل لأي شكل من أشكال النشاط ويرفض المشاركة في أي نشاط لخوفه من الفشل، لذلك دور المعلم هنا التدريب منذ الصغر علي تكوين ميول.

#### 5- أهمية دراسة الميول:

تتمثل فيما يلي:

- التوجيه التربوي والمهني فتساعد في توجيه تحديات الفرد التعليمية والمهنية.
- الاختيار والتصنيف للطلاب داخل الموقف التعليمي في فصول أو مجموعات معينة.
- التكيف مع المجتمع المحيط (لذلك نجد أن منعدم الميول يكون منطوي ومُنْعَزَل عن البيئة ولا يتكيف معها).
- الميول والاتجاهات جزء من شخصية الفرد.
- البحث التربوي والاجتماعي: حيث تستخدم الميول لاكتشاف التغيرات والاستقرار في المجتمع.
- أداة اتصال مباشرة بين المرشد الفني والطلاب.
- تصنيف الطلاب حسب النشاط المناسب لهم واستثمار هذا في العملية التعليمية (فهناك فرق بين أن تكون تحب الشيء وأن تكون قدراتك تؤهلك له).

#### 6- العوامل المؤثرة في تكوين الميول:

تتمثل فيما يلي:

- العمر الزمني: فتختلف الميول باختلاف العمر الزمني للفرد وتنمو بنمو خبراته وتفاعله مع البيئة ففي الطفولة المبكرة تكون الميول خيالية ثم ميول الارتباط بالجماعة في المتوسط ثم إحساسه بذاته وتبلور ميوله في سن المراهقة.

- الذكاء: وميول الأذكياء أكثر عمقاً وتنوعاً من الأقل ذكاء فنكون ميولهم ضيقة.
- الأسرة: يتأثر الطفل بالميول السائدة في الأسرة فميول الآباء والأمهات يؤثر بشكل كبير في تكوين ميل الفرد أيضاً المستوى: الاجتماعي والثقافي للأسرة كلما زاد زادت درجة تنوع الميول ويزيد من فرص التعلم والثراء.
- البيئة وثقافة المجتمع: حيث البيئة المحيطة بالفرد من مثيرات ووسائل والأشخاص المحيطة والمكان الذي يعيش فيه فكلها أمور تساعد في تكوين الميول وثقافة المجتمع السائدة والعادات والتقاليد وتختلف الفروق بين الذكور والإناث.
- الوراثة: ميول أبناء ذوي المهن المرموقة تتشابه مع ميول آبائهم فالأطباء يكون ميول أبنائهم علمي والمهندسون تكون ميول أبنائهم هندسية.
- الخبرات السابقة والتدريب: تسهم بشكل كبير وواضح في تكوين الميول وتطويرها والتدريب غير المناسب قد يؤدي إلى إضعاف الميل وذلك يرجع لعدم تهيئة الفرص لتلقي الخبرات التي تنمي هذا الميل.

## 7- كيف تقاس الميول:

### 7-1 الوسائل غير المقتنة

- الملاحظة: أي ملاحظة سلوك الفرد في مواقف محددة.
- المقابلة الشخصية: وهي سؤال الفرد بشكل مباشر عن ما يحبه.
- سلالمة التقدير: تحديد مقدار وجود السمة وليس وجودها من عدمه.
- الاختبارات المعرفية: رغبة الفرد في مهنة معينة وجمع معلومات عنها.
- اختبارات الصور: عرض بعض الصور على المفحوص وميله لصورة معينة.
- طريقة التفضيل: تقديم قوائم لفقرات مُتعلقة بنشاطات متنوعة وترتيبها حسب أهميتها وتحديد الميل من الأهمية لأخرى.

### 7-2 الوسائل المقتنة:

- وهي من ثبات صدقها وثباتها وتخضع لمسلمات وهي:
- ميول يمكن تنميتها.
- ميول غير مستقرة عند الأطفال: وتستقر في نهاية سن المراهقة ولا تتغير بسهولة إلا بعد سن الـ 25.

- ميول عند الأشخاص متعددة ومتنوعة: من حيث موضوعها وقد يشترك أشخاص في مهن مختلفة ويختلفون آخرون.
- تفاوت الميل من حيث الشدة: قد يكون الميل قوي عند شخص وآخر لا وقوي في مرحلة معينة ثم يقل.
- يحتل الميل مكان الدافع: ويحثه الميل على إنجاز العمل.
- ترتبط الميول بذكاء الفرد.
- ترتبط الميول حسب الجنس.

### فروض البحث:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الفنية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب، والتصميم التجريبي للبحث هو التصميم ذو المجموعة الواحدة والتي تعتمد على القياس القبلي، ثم تنفيذ التجربة، ثم القياس البعدي واستخلاص النتائج وتحليلها.

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الإعدادية، وتم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الإعدادية بنين (محمد أبو حليقة الإعدادية) للعام الدراسي (2019 / 2020) وكان عددهم (74) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين.

مجموعة ضابطة: وتكونت من (38) طالب ودرست باستخدام الطريقة المعتادة.

مجموعة تجريبية: وتكونت من (36) طالب ودرست باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.

وتم ضبط المتغيرات الآتية التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث، وذلك لضمان

تكافؤ المجموعتين:

1-المعلم: قام الباحث بالتدريس لطلاب المجموعة التجريبية ومعلم الفصل لطلاب المجموعة الضابطة ومدة الخبرة التدريسية واحدة.

2-التذوق الجمالي: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث، تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي (أداة البحث) على طلاب المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث.

وجداول (1) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي.

#### جدول (1)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس

#### التذوق الجمالي

البيان المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
المجموعة الضابطة	38	4,79	1,49	1,36	غير دالة
المجموعة التجريبية	36	4,28	1,75		

من جدول (1) يتبين أن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي غير دالة احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث.

3-الميل الفنية: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الميل الفنية، تم تطبيق مقياس الميل الفنية (أداة البحث) على طلاب المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث.

وجداول (2) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الميل الفنية.

#### جدول (2)

الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الميل

#### الفنية

البيان المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
المجموعة الضابطة	38	37,74	7,34	27,	غير دالة
المجموعة التجريبية	36	37,28	7,48		

من جدول (2) يتبين أن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الميول الفنية غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في الميول الفنية قبل تطبيق تجربة البحث.

4-الزمن المخصص للتدريس: التزم البحث الحالي بالوقت المخصص لتدريس موضوع الفن الشعبي وهو 8 محاضرات بواقع محاضرة ساعتان كل أسبوع.

### ثالثاً: أدوات البحث:

#### أ- إعداد مقياس التذوق الجمالي لطلاب الصف الأول الإعدادي

تم إعداد مقياس التذوق الجمالي، باتباع للخطوات التالية:

##### 1-تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

##### 2-إعداد الصورة الأولية للمقياس:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس التذوق الجمالي: دراسة (ندى نمر مبارك سواركي، 2009)، ودراسة (جاسم عبدالقادر جمعه، 2013) تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (30)، وتم وضع ثلاث اختيارات للإجابة أمام كل عبارة من عبارات لكي يختار الطالب الإجابة الصحيحة.

##### 3-تعليمات المقياس:

هدفت تعليمات المقياس إلى مساعدة الطلاب على الإجابة عن عبارات المقياس، وتم مراعاة ما يلي: أن تكون التعليمات قصيرة ومباشرة- توضيح الغرض من المقياس- وصف مختصر للمقياس- مثلاً يوضح كيفية الإجابة علي عبارات المقياس- الإشارة إلى عدم ترك أى عبارة دون إبداء الرأي فيها.

##### 4- طريقة تقدير درجات المقياس:

درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وبالتالي أصبحت الدرجة الكلية (30) درجة.

##### 5- حساب صدق محتوى المقياس:

لحساب صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق 1) تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية للحكم على مدى صلاحية للتطبيق، وذلك بأبداء الرأي في: مناسبة العبارة لمستوى الطلاب، ووضوح

الصياغة للعبارة، وإضافة أو حذف أو تعديل أى عبارة، كما أشار المحكمون إلى حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوى الطلاب وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح المقياس مكون من (30) عبارة.

#### 6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية تكونت من (30) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الإعدادية بنين (محمد أبو حليقة الإعدادية) للعام الدراسي، وذلك لحساب صدق عباراته، وثبات المقياس، وزمن الإجابة عليه.

**صدق عبارات المقياس:** تم حساب صدق عبارات مقياس التدوق الجمالي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لطلاب العينة الاستطلاعية، وقد وقعت معاملات الارتباط لعبارات المقياس في الفترة المغلقة [0.42، 0.90] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ من خلال درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية، وجد أن معامل الثبات للمقياس (=0.92) ما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

**زمن المقياس:** تم حساب زمن الإجابة عن مقياس التدوق الجمالي عن طريق رصد زمن إجابة كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية على حده، وأخذ متوسط زمن الإجابة على عبارات المقياس، فكان الزمن اللازم (90) دقيقة.

#### 7- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات، وزمن الإجابة عليه تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (28) عبارة (ملحق 2).

### ب- إعداد مقياس الميول الفنية لطلاب الصف الأول الإعدادي

تم إعداد مقياس الميول الفنية بإتباع للخطوات التالية:

#### 1-تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس التدوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

#### 2-إعداد الصورة الأولية للمقياس.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس الميول الفنية: دراسة (عياش العنزي، 2011)، ودراسة (ماجد الحارثي، 2011)، ودراسة (وائل عياد، 2011)،



ودراسة (محمد مقداد وكامل عبدالله، 2014)، ودراسة (هبة الله خياط، 2015)، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (25) عبارة وتم وضع ثلاث اختيارات للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس، وهي: (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) لكي يختار الطالب إحداها والتي تُعبر عن رأيه.

### 3-تعليمات المقياس:

هدفت تعليمات المقياس إلى مساعدة الطلاب على الإجابة عن عبارات المقياس، وتم مراعاة ما يلي:

- أن تكون التعليمات قصيرة ومباشرة.

- توضيح الغرض من المقياس.

- وصف مختصر للمقياس.

- مثلاً يوضح كيفية الإجابة على عبارات المقياس.

- الإشارة إلى عدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها.

### 4- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح تم ترجمة فئات الإجابة الثلاثة إلى درجات كما يلي: موافق (3درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة).

### 5-حساب صدق محتوى المقياس:

لحساب صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدي صلاحية للتطبيق، وذلك بأبداء الرأي في: مناسبة العبارة لمستوى الطلاب، ووضوح الصياغة للعبارة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي عبارة، كما أشار المحكمون إلى حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوى الطلاب، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح المقياس مكون من (25) عبارة.

### 6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية تكونت من (30) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنيا الإعدادية بنين (محمد أبو حليقة الإعدادية) للعام الدراسي، وذلك لحساب صدق عباراته، وثبات المقياس، وزمن الإجابة عليه.

صدق عبارات المقياس: تم حساب صدق عبارات مقياس الميول الفنية بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لطلاب العينة الاستطلاعية، وقد وقعت

معاملات الارتباط لعبارات المقياس في الفترة المغلقة [0.48، 0.92] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ من خلال درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية، وجد أن معامل الثبات للمقياس (=0.94) ما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

**زمن المقياس:** تم حساب زمن الإجابة عن مقياس الميول الفنية عن طريق رصد زمن إجابة كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية على حده، وأخذ متوسط زمن الإجابة على عبارات المقياس، فكان الزمن اللازم (20) دقيقة.

#### 8- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات، وزمن الإجابة عليه تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (23) عبارة (ملحق 3).

#### ج- إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالب باستخدام إستراتيجية للتعلم

##### المقلوب

تم إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالب باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب وفقاً للخطوات التالية:

#### 1-تحديد الهدف من الدليل:

هدف إعداد دليل المعلم على مساعدته على استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس موضوع الفن الشعبي لطلاب الصف الأول الإعدادي.

#### 2- تحديد المحتوى:

يتكون المحتوى من موضوع الفن الشعبي.

#### 3- تصميم وإنتاج الفيديوهات:

تم تصميم وإنتاج الفيديوهات الخاصة بالمشاهدة في المنزل باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، وقد روعي فيها ما يلي: أن تكون مُحققة لأهداف المحتوى، عدم استخدام الفقرات الطويلة، تتميز بالتشويق وإثارة الدافعية، جودة الإخراج والوضوح، الخلو من الأخطاء العلمية واللغوية والنحوية.

**4- مراحل تنفيذ مراحل باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب:**

يتم تنفيذ مراحل إستراتيجية التعلم المقلوب على النحو التالي:

- قبل الحصة: يقوم الطالب بالإطلاع على موضوع الدرس قبل الحضور إلى الحصة بمشاهدة الفيديو التعليمي، وتدوين أية ملاحظات أو أسئلة خلال مشاهدة الفيديو.
- أثناء الحصة: أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة أثناء الحصة لتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية المكلف بها الطلاب.
- بعد الحصة: فحص مدى تحقيق الأهداف، تقديم التغذية الراجعة.

**5- إعداد الدليل لتدريس موضوع الفن الشعبي باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.**

تم إعداد دليل المعلم لتدريس موضوع الفن الشعبي، ويتضمن الدليل ما يلي:

- نبذة مختصرة عن إستراتيجية التعلم المقلوب.
  - الخطة الزمنية لتدريس موضوع الفن الشعبي.
  - الدروس المتضمنة في موضوع الفن الشعبي.
- ويتم تخطيط الدروس في البحث الحالي كما يلي: عنوان الدرس وزمن تدريسه، الأهداف التعليمية للدرس، الوسائل التعليمية، مصادر التعلم، خطة السير في الدرس، التقويم.

**7- إعداد أوراق عمل الطالب:**

- تم إعداد أوراق عمل الطالب الخاصة بموضوع الفن الشعبي في صورة أنشطة تتكامل مع دليل المعلم الخاص بنفس الموضوعات المصاغة وفقاً لمراحل إستراتيجية التعلم المقلوب.
- 8- الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل:** تم عرض دليل المعلم وأوراق العمل على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق 1)، وذلك للتعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول: مدى مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس- ارتباط الأهداف بالمحتوى- صحة المحتوى من الناحية العلمية- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس- مناسبة مصادر التعلم- مناسبة خطوات السير في الدرس والمتبعة وفقاً إستراتيجية التعلم المقلوب- مناسبة الأنشطة المتضمنة بأوراق العمل لمستوى الطالب- مدى مناسبة أساليب التقويم المتبعة- صلاحية الدليل للتطبيق.

وتم إجراء التعديلات التي أبدتها السادة المحكمون حول حذف بعض الأنشطة التي اشاروا إليها وبعد إجراء التعديلات السابقة على دليل المعلم وأوراق العمل، أصبحت في صورتها النهائية (ملحق 4، ملحق 5) قابلاً للتطبيق على طلاب مجموعة البحث التجريبية.

#### رابعاً: تطبيق تجربة البحث:

بدأ تنفيذ التجربة في يوم (الاثنين) الموافق 2019 /9/16م، حيث تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي ومقياس الميول الفنية على طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية تطبيقاً قلياً، وفي يوم (الاثنين) الموافق 2019 /9/23م ثم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، واستغرقت عملية التدريس (8) محاضرات بواقع محاضرة ساعتان كل أسبوع، واستمر التدريس حتى يوم (الأحد) الموافق 2019 /11/24م وانتهى تنفيذ التجربة في يوم (الاثنين) الموافق 2019 /12/2م، حيث تم إعادة تطبيق مقياس التذوق الجمالي ومقياس الميول الفنية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

#### نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

### 1-فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي .

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test من خلال برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى 2015، 220-225)، وللإجابة عن السؤال الأول للبحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" Stevens (محمد ربيع حسنى 2016، 395).

جدول (3) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر".

## جدول (3)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الجمالي وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر".

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة ت	قيمة ر	دلالة ر
المجموعة الضابطة	38	6,71	1,9	24,43	دالة عند مستوى 0,01	,94	كبير
المجموعة التجريبية	36	20,19	2,79				

من جدول (3) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الجمالي له دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث، وهذا يدل على ارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التدوق الجمالي عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (إستراتيجية التعلم المقلوب) على المتغير التابع (التدوق الجمالي) كبير، وهذا يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التدوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

وتتنفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علاء الدين سعد متولى، 2015)، ودراسة (عادل منير اسماعيل أبو الروس، 2016)، ودراسة (فوزى عبداللطيف الدوخى، 2017)، ودراسة (أحمد محمد الغامدى، 2018) من حيث فاعلية استخدام التعلم المقلوب عملية التعليم.

وارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التدوق الجمالي عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، يرجع إلى:

- اعتماد إستراتيجية التعلم المقلوب على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب، فالطالب أصبح محور العملية التعليمية، وهذا أدى إلى زيادة التدوق الجمالي لديهم.

- إتاحة الفرص المتعددة في إستراتيجية التعلم المقلوب للمناقشة بين الطالبات ذاتهم وبين الطلاب والمعلم، والحوار فيما بينهم داخل الحصة وخارجها دون التقيد بزمان أو مكان.

## 2-فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية الميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الفنية باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test من خلال برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى 2015، 220-225)، وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" Stevens لـ (محمد ربيع حسنى 2016، 395).

جدول (4) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الفنية وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر".

### جدول (4)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس

الميول الفنية وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر".

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط ط الحساب ي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة ت	قيمة ر	دلالة ر
المجموعة الضابطة	38	44,02	6,96	,43	دالة عند	,85	كبير
المجموعة التجريبية	36	63,11	5,09	13	مستوى 0,01		

من جدول (4) يتبين لنا أن:

-الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس لمقياس الميول الفنية له دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث، وهذا يدل على ارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في الميول الفنية عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (إستراتيجية التعلم المقلوب) على المتغير التابع (الميول الفنية) كبير، وهذا يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الميول

الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادى، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علاء الدين سعد متولى، 2015)، ودراسة (عادل منير اسماعيل ابو الروس، 2016)، ودراسة (فوزى عبداللطيف الدوخى، 2017)، ودراسة (أحمد محمد الغامدى، 2018) من حيث فاعلية استخدام التعلم المقلوب عملية التعليم.

وارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية الميول الفنية عن مستوى نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، يرجع إلى:

- استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب جعل عملية التعلم مشوقة وجذابة بالنسبة لهم وسهولة التعامل معها، جعل التعلم عملية محببة ومشوقة للطلاب، مما انعكس على ميولهم الفنية.
- مشاهدة موضوع الحصة وتجهيزها في المنزل قبل الحضور للحصة جعل الطالب مسئول عن تعلمه، مما أدى إلى زيادة ميولهم الفنية.

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التربية الفنية لما لها من فاعلية في التذوق الجمالى والميول الفنية لدى الطلاب.
- 2- تدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية الفنية على التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.
- 3- تدريب المعلمون أثناء الخدمة على التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب.

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالمجالات المختلفة وعلى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- المقارنة بين أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب فى التدريس وبعض الاتجاهات الحديثة الأخرى على التذوق الجمالى والميول الفنية لدى لطلاب بالمرحلة الإعدادية.

## قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية

ابتسام مسعود الكحيلى. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في عمليتي التعليم والتعلم. المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، أغسطس.

إيهاب أديب كامل. (2019). تصور مقترح لمدرسة المستقبل في ضوء المناهج الحديثة لتعليم الفنون الإبداعية. بحوث في التربية الفنية والفنون - جامعة حلوان، 19(3)، سبتمبر، 63-103.

أحمد محمد الغامدى. (2018). فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدينة تبوك. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية.

حنان مصطفى أحمد زكى. (2018). الحس الفكاهي وعلاقته بإستراتيجيات التواصل لضعاف السمع: دراسة وصفية. مجلة البحث العلمي في التربية، 5(19)، 145-168.

منال محمد خليل. (2017). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج إبعاد التعلم لماروانو في تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء دافعيتهم للإنجاز. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 44(2)، 257-280.

أمل عبدالراضي محمود. (2017). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة. دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، 1(1)، يناير، 274-297.

شاهرة سعيد محي القحطاني، (2021). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ج3(45)، 187-244.

شيماء رمضان سيد عباس، (2015). الثقافة البصرية كمدخل تربوي لإثراء التذوق الفني للكبار غير المتخصصين في الفن التشكيلي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج3(5)، 444-482.



عادل منير إسماعيل أبو الروس؛ نوران عادل عمارة. (2016). فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة قطر، 5(10)، 276-294.*

عاطف أبو حميد الشرمان. (2015). *التعليم المدمج والتعلم المعكوس*. عمان، دار المسيرة.

عامر سالم عبيد السلامي. (2018). أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع- الإمارات. 1(23)، مايو، 413-426.*

عبدالعزیز إبراهيم العمري. (2017). فاعلية توظيف الموديلات التعليمية في تدريس مادة النحو على زيادة التحصيل الدراسي واتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحوها. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية- جامعة جنوب الوادي، 32(32)، أغسطس، 138-168.*

عزام عبدالرزاق خالد منصور، (2021). فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، *مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية، 13(45)، 451-482.*

على محمد غريب عبدالله، (2019). استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات، 22(2)، ج2، يناير، 80-144.*

علاء الدين سعد متولى. (2015). توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. *المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، القاهرة.* غفار محمد. (2020). *التربية الجمالية وأهميتها في تنمية المواهب الإبداعية للفرد. مجلة النص، 7(2)، 412-431.*

فوزى عبداللطيف الدوخي. (2017). أثر إستراتيجية التعلم المقلوب على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في فصول الدمج وتقليل فترات دراستهم

في غرف المصادر. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 65(1)، يناير، 214-254.**

مصطفى عبدالسميع محمد، وفاء مصطفى كفاي، صلاح أحمد فؤاد. (2017). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت- جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ديسمبر، 189-220.**

نبيل السيد محمد حسن. (2015). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، مايو، 1(61)، 113-176.**

نسليم بنت محمد على. (2015). تصميم وحدة تدريسية مقترحة لمنهج التربية الفنية لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى.**

هبة عبدالحفيظ عثمان. (2016). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.**

ياسر عبدالرحيم بيومي؛ حسن عوض الجندي. (2016). أثر إستراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 64(4)، أكتوبر، 1-57.**

هبة زياد إبراهيم يونس. (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية التدوق الجمالي لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية. **المجلة التربوية الأردنية، 5(1)، مارس، 279-301.**

هبة لله خياطة. (2015). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات دارسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية المهنية في مدينة حلب. **رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة حلب.**

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- D'Olimpio, L. (2021): Defending Aesthetic Education, **British Journal of Educational Studies**.
- Fingerhut J, Gomez-Lavin J, Winklmayr C and Prinz JJ (2021). The Aesthetic Self. The Importance of Aesthetic Taste in Music and Art for Our Perceived Identity. *Front. Psychol.* 11:577703.
- Fenner, D., (2020). Developing Aesthetic Taste. **Journal of Aesthetic Education**. 54 (2): 113–122.
- Guariglia P, Piccardi L, Giaimo F, Alaimo S, Miccichè G and Antonucci G (2015) The eyes test is influenced more by artistic inclination and less by sex. *Front. Hum. Neurosci.* 9:292.
- Ghayadha, R., (2020). Analysis the Theoretical Curriculum for Artistic Taste Lesson in the Department of Art Education. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, 13(5), 1602– 1618.
- Schulte, C., (2021). Childhood drawing: The making of a deficit aesthetic. **Sage Journals**, March, 11(1).
- Shih, Y. (2020). Teaching Principles For Aesthetic Education: Cultivating Taiwanese Children's Aesthetic Literacy. **International Journal of Education and Practice**, 8(3), 568– 576.
- Jay A. Seitz, (2019). Is There an Aesthetic Sense?. **SOJ Psychol** 6(1): 1–9.
- Klimov, V., Klimova, G., (2017). **About a nature of aesthetic taste**. Scientific Cooperation Center "Interactive plus". 1–7.

- Lilly K V and Venukapalli, S., (2020). Aesthetic Intelligence and Aesthetic Experience In Children. **International Journal of Education (IJE)**, 8(4), December, 35–44.
- Mahgoub, Y., (2016). The Impact of Arts Education to Enhance of Aesthetic Sense Ability for Basic Level Pupils. **Journal of Education and Human Development**, June 2016, 5(2), pp. 126–130.
- Ünluer; E., Zembat, R. (2019). Examining the Effects of Aesthetic Education Program on Aesthetic Judgment Development of Five-Year-Old Children. **Asian Journal of Education and Training**, 5(1): 44–49.
- Wickman, P., Prain, V., & Tytler, R., (2021): Aesthetics, affect, and making meaning in science education: an introduction, **International Journal of Science Education**, 1–19.